

تفسير البيضاوي

95 - { ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة } أي أعطيناهم بدل ما كانوا فيه من البلاء والشدة السلامة والسعة ابتلاء لهم بالأمرين { حتى عفوا } كثروا عددا وعددا يقال عفا النبات إذا كثر ومنه إعفاء اللحى { وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء } كفرانا لنعمة الله ونسيانا لذكره واعتقادا بأنه من عادة الدهر يعاقب في الناي بين الضراء والسراء وقد مس آباءنا منه مثل ما مسنا { فأخذناهم بغتة } فجأة { وهم لا يشعرون } بنزول العذاب